

محضر جلسة المجلس البلدي
في دورته الإستثنائية بتاريخ 24 أفريل 2022

عملا بمقتضيات القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 والمتعلق بإصدار مجلة الجماعات المحلية عقد المجلس البلدي بالشابة جلسة استثنائية يوم الأحد الموافق لـ 24 أفريل 2022 على الساعة الثانية بعد الزوال برئاسة السيد حسين النصري رئيس المجلس البلدي وبحضور السادة :

- راضية الحواس : مساعداً
- كمال شعبان : مساعداً
- محمد خليف : مساعداً
- عبد الرؤوف بن منصور : عضواً
- عبد الجليل كيتار : عضواً
- الصادق الخناسة : عضواً
- عواطف البكوش : عضواً
- محمد كريم الحرتلي : عضواً
- سامية جابر : عضواً
- منصور عثمان : عضواً
- عبد الجليل بن علي : عضواً
- عواطف بن عمر : عضواً
- علي المكشور : عضواً

افتتح الجلسة السيد حسين النصري رئيس بلدية الشابة مرحباً بالسادة الحضور مبيناً أن النصاب القانوني متوفر لإنعقاد الجلسة المخصصة للنظر في جدول الأعمال التالي :

1. وضعية مقهى علي سيدهم بالحي الشرقي.
2. تحديد السعر الإفتتاحي لتسويق الفضاءات الشاطئية بمنطقة بلدية الشابة.
3. تحديد السعر الإفتتاحي لكراء الأيام التجارية لشهر رمضان 2022.
- 4- تحديد السعر الإفتتاحي لتسويق ماوي السيارات بالفضابنة والخمارة والشعابنة.

وبعد الموافقة بالإجماع على جدول الأعمال المذكور شرع أعضاء المجلس البلدي بمناقشة هذه المواضيع .

1- وضعية مقهى علي سيدهم بالمحي الغربي.

عرض السيد رئيس المجلس البلدي على السادة الحضور مختلف أطوار ملف المقهى المذكور مبينا أن بعض الأجوار تقدموا منذ شهر مارس 2020 بعريضة مفادها وجود أشغال بمحل علي ملك المواطن علي سيدهم كائن بشارع سيدي عبدالله بالشابة وذلك قصد تهيئته كمقهى مبدئين اعتراضهم على السماح للمعني بالأمر بفتح مقهى بحي سكني مما سيسببه لهم العديد من المشاكل والإزعاج المستمر وتمت إحالة العريضة للشرطة البلدية للمعينة التي أفادت أنه تبين أن البناية تامة الإنجاز ولا وجود لأشغال في ذلك التاريخ وأن المعني بالأمر استظهر ببطاقة تعريف جبائية "باتيندا" بها مقهى من الصنف الأول وكراس شروط. هذا وتمت مراسلة المعني بالأمر في شهر أبريل 2021 حين تبين أنه يعترزم فعلا فتح المقهى للعموم لإعلامه أن المحل متواجد بمنطقة ذات صبغة سكنية ولا يمكن استغلاله لتعاطي نشاط مقهى من الصنف الأول حيث لا يستجيب لبعض الشروط بالكراس المنظمة للقطاع. في أواخر شهر مارس 2022 تم إعلام البلدية أن المعني بالأمر بدأ فعلا في استغلال المقهى فتم استدعائه من طرف الشرطة البلدية للسماع ثم تم إصدار قرار غلق بتاريخ 01 أبريل 2022 لعدم الامتثال لكراس شروط تنظيم قطاع المقاهي.

كما تقدم المعني بالأمر بتاريخ 11 أبريل 2022 بمطلب اعتراض على قرار الغلق ذاكرا أن أجواره الحقيقيين لا اعتراض لهم واستظهر بـ 53 إمضاء مصاحب للعريضة مضيفا أنه في نفس الشارع توجد مخبزة وورشنة نجارة إضافة إلى المحلات التجارية ومكاتب للخدمات وهو ما يجعل تواجد مقهى بالشارع المذكور أمر عادي ولا يترتب عنه أي ضرر.

وفي الأثناء حلت على عين المكان لجنة جهوية موفدة من طرف السيد والي المهدي للوقوف على حقيقة الأمر وبعد المعينة ارتأت هذه اللجنة مراسلة البلدية لإبداء الرأي في الموضوع وكان الرد الأولي أنه بإمكانه فتح مشربة ويبقى المجال مفتوحا للمجلس البلدي لإتخاذ قرار يرضى الطرفين، لذا فالمرغوب من السادة أعضاء المجلس البلدي تناول الموضوع بالنقاش وإبداء الرأي قصد إتخاذ القرار المناسب.

وأحيلت الكلمة إلى السيدات والسادة أعضاء المجلس البلدي:

السيدة عواطف بن عمر :

أشارت في تدخلها أنها بوصفها قاطنة بنفس المنطقة التي يوجد بها المقهى أن المعارض الرئيسي على فتحه لم يحترم في بناء مسكنه القانون حيث يطل من الجهات الأربعة على أجواره وأن المقهى لايسبب له أية مضرة مضيضة أن رواد المقهى أكثرهم من كبار السن الذين رحبوا بفتح بوصفه يفور لهم فضاء ترفيهي وأن الرواد من فئة الشباب قلة ومن المستبعد أن يصدر عنهم قلق للأجوار مشددة على ضرورة مساعدة صاحب المقهى بإعتباره معاقا ويعيش الخاصصة.

السيد محمد الجليل بن علي :

أوضح في تدخله أنه تحول على عين المكان لمعاينة المقهى مبرزاً أنه أفضل بكثير من عدة مقاهي أخرى متواجدة بالمدينة وملاصقة للمساكن وأقترح الموافقة على فتحه.

السيد محمد خليل :

بعد استفساره عن بنود كراس الشروط وبعد أن تبين أن مخالفة صاحب المقهى هو تواجده بمنطقة ذات صبغة سكنية، ذكر أنه يرى أن قرار المجلس متجه للفتح وأكد على ضرورة أخذ بعض التدابير المصاحبة لضمان راحة الأجوار ولا يكون القرار تعسفياً ضد المشتكي وأن لزم الأمر استدعاؤهم للوساطة بينهما بالحسنى بما أن القرار يأخذ بعين الاعتبار للجانب الإجتماعي أكثر منه للجانب القانوني.

السيد محمد الجليل حيتار :

عبر في تدخله عن كون اجتماع المجلس اليوم كان من المفروض أن يكون لأجل مناقشة إتخاذ قرار الغلق من عدمه أما وقد إتخذ القرار فالبحت عن حل قانوني أصبح غير ممكن للأسباب التي تم ذكرها.

السيد علي المكنور :

أشار إلى أن بعض المعارضين على فتح هذا المقهى هم أصحاب ورشات نجارة تحدث الضجيج وتفصلهم عنه مسافات متفاوتة وأضاف ان صاحب المقهى يعاني اعاقة ويعيش والخصاصة هو وأفراد عائلته وأن ابنته تعاني من مرض مزمن (ضيق في التنفس) موضحاً ان دورنا الإجتماعي كمجلس بلدي يحتم علينا مساعدة هذه العائلة على الإنتفاع بهذا المورد.

السيدة راحية الطواس :

أشارت في تدخلها أنه يمكن فتح مشربة مع أن للمجلس إمكانية المصادقة على الكراسي مع احترام راحة الجيران.

السيد محمد الرؤوف بن منصور :

أوضح أن جلّ المقاهي بالشابة موجودة بمناطق سكنية وأن أغلب المعارضين على فتح هذا المقهى من نفس العائلة مؤكداً أنه لا توجد مضرة من فتحه علاوة على مساعدة عائلة على التمتع بمورد رزق.

السيد الصادق الخناسنة :

أكد في تدخله وأن وسط المدينة أصبح غير قابل لفتح المزيد من المقاهي وأن مصلحة المتساكنين تقتضي تقريب الخدمات منهم إضافة إلى ضرورة مساعدة المستثمرين على إحداث المزيد من مواطن الشغل.

السيد رئيس المجلس البلدي :

ذكر أنه لم يكن بالإمكان تفادي إصدار قرار الغلق الذي تم اتخاذه بعد القيام بكل الاجراءات القانونية اللازمة وتجنباً لكل ردات فعل محتملة من أحد الأطراف الخصوم كما أقترح في تدخله تعويض المقهى بمشربة مع تمكين صاحبها بإستعمال بعض الطاومات والكراسي داخل الفضاء .

وبعد الإستماع إلى كل هذه التدخلات وبالقياس بما هو شائع بمدينة الشابة حيث توجد أغلب المقاهي بمناطق ذات صبغة سكنية ونظراً للوضعية الصحية والاجتماعية للمواطن علي سيدهم، اتفق الحاضرون بالإجماع، مع إحفاظ المستشار منصور عثمان بصوته، على الموافقة على إعادة فتح المقهى مع إلزام صاحبها بالتقيد بالشروط التالية :

- (1) - عدم استغلال الرصيف.
- (2) - الإلتزام بعدم احداث الفوضى والضجيج.
- (3) - التقيد بتوقيت العمل الشتوي والصيفي.

(2) - تحديد السعر الإفتتاحي لتسويغ الفضاءات الشاطئية بمنطقة بلدية الشابة.

تناول أعضاء المجلس البلدي بالدرس والنقاش تحديد الأسعار الإفتتاحية لتسويغ الفضاءات الشاطئية بمنطقة بلدية الشابة (الغضابنة، الخمارة والشعابنة).

وبعد المناقشة صادق أعضاء المجلس البلدي الحاضرون بالإجماع على إقرار السعر الإفتتاحي المقترح من طرف لجنة المالية وهو ألفي دينار (2000 دينار) للموقع الواحد.

(3) - تحديد السعر الإفتتاحي لكراسي الأيوان التجارية لخمير رمضان 2022.

تناول أعضاء المجلس البلدي بالدرس والنقاش تحديد السعر الإفتتاحي لكراسي الأيوان المخصص للأيام التجارية لشهر رمضان 2022.

وبعد المناقشة صادق أعضاء المجلس البلدي الحاضرون بالإجماع على اعتماد السعر الإفتتاحي المقترح من طرف لجنة المالية وهو ألفين وخمسمائة دينار (2500 دينار) مبلغ التسويغ وتوظيف مبلغ مائتي دينار (200 دينار) لإستغلال البراكة الواحدة .

(4) - تحديد السعر الإفتتاحي لمأوى السيارات بالخمارة والغضابنة والشعابنة .

تناول أعضاء المجلس البلدي بالدرس والنقاش تحديد السعر الإفتتاحي لمأوى السيارات بشاطيء الغضابنة والخمارة والشعابنة لصانفة سنة 2022 .

وبعد المناقشة صادق أعضاء المجلس البلدي الحاضرون بالإجماع على السعر الإفتتاحي الذي تم اعتماده خلال صائفة 2021 حسب البلاغ الذي تم نشره بالصفحة الرسمية للبلدية وبالمؤسسات المحلية بالمدينة.

وفي الأثناء تدخل السيد محمد خليف الذي أشار إلى استغلال الرصيف من طرف صاحب مقهى لزرق بدون موجب قانوني وضرورة مطالبة هذا الأخير بإزالة المضلات التي تم تركيبها خارج فضاء هذا المقهى علما وأنه تقدم بمطلب في الغرض لم يحضى بموافقة اللجنة المختصة.

وفي الختام جدد السيد رئيس المجلس البلدي شكره للسادة الحضور على مواكبتهم أعمال هذه الجلسة.

ورفعت الجلسة في ساعتها وتاريخها.

الشابة في، 25 أفريل 2022

رئيس المجلس البلدي
حسين النصري

